ضبط خلية من «داعش» غربي ليبيا

الجيش الليبي: حربنا على الإرهاب في طرابلس شاملة

المتحدث باسم الجيش الليبي أحمد المسماري

إسعاف المصابين

طرابلس – «وكالات»: أكد المتحدث باسم الجيش الليبي اللواء أحمد المسماري، أن القوات البرية التابعة للقوات المسلحة العربية الليبية لانزال تخوض معارك طاحنة حول العاصمة طرابلس.

وقال المسماري في مؤتمر صحافي مساء الأحد، إن «منطقة العزيزية تشهد معارك كر وفر ضد الميليشيات المسلحة، ورصدنا قوائم أن قتلى قوات الوفاق تشمل مقاتلين أجانب من دول أجنبية وعربية»، مشيرا إلى أن سلاح الجو نفذ أمس السبت طلعات جوية ناجحة دمرت 10 أهداف، وفقا لموقع «بوابة أفريقيا» الإخبارية.

وأضاف أن «المعركة التي يخوضها الجيش الليبي هي حرب شاملة على الإرهاب وعلى كافة التهديدات الأمنية، وضرباتنا دقيقة ونستطيع حماية المدنيين في طرابلس أثناء القصف».

وكشف أن جماعة الإخوان الإرهابية تسيطر على مصرف ليبيا المركزي، قائلا: «هناك عدة مصادر لتمويل الميليشيات في طرابلس عن طريق الاعتمادات والمصارف، أو تمويل عن طريق بعض شركات النفط، أو عن طريق الخطف والابتزاز والفدية». مؤكدا الالتزام بالقضاء «على دواعش المال العام في طرابلس قريبا»، محذرا المواطنين من الانسياق وراء حملات التضليل الإعلامي.

من جهة أخرى أكدت مصادر من الجيش الوطني الليبي، القبض على خلية تابعة لتنظيم داعش الإرهابي غربي طرابلس.

وقالت مصادر، بحسب وكالة بوابة أفريقيا، أمس الإثنين، إن «الخلية اكتشفت بعد استيقاف مجموعة مكونة من 4 أشخاص من قبل دورية تابعة للجيش، وبعد أن تبين أنهم لا يحملون وثائق هوية تم تفتيشهم، فحاول أحدهم انتزاع سلاح أحد أفراد الدوريات فتمت الرماية عليه وقتله».

ولفت إلى أنه بعد التحقيق مع بقية الأشخاص، تبين أنهم يتبعون لتنظيم داعش، وقدموا من الصحراء لتنفيذ أعمال إرهابية، وعثر في منزلهم في نفس المنطقة على أسلحة وذخائر.

من ناحية أخرى نشرت صحيفة «دينزايت» الألمانية، تقريرا تحت عنوان «لا شيء يعمل في ليبيا بدون المشير حفتر» حول الوضع في ليبيا في ظل العملية العسكرية الدائرة في محيط العاصمة طرابلس.

ورأت الصحيفة أن عملية السلام التي رعتها الأمم المتحدة في ليبيا قد فشلت ووصلت إلى طريق مسدود أعقبه قتال حول طرابلس، وقالت: «بغض النظر عن كيفية انتهاء هذا القتال، سيتعين على أوروبا التحدث إلى خليفة حفتر».

وأضافت «بدأ تقدم المشير خليفة حفتر في شرق ليبيا ويبدو أن نجاحاته هناك دفعته لمهاجمة طرابلس، ففي مدينتي بنغازي ودرنة هزم الجيش الوطني الليبي بقيادته الجماعات المتطرفة وبعد ذلك سيطر على الجنوب الغربي دون مقاومة كبيرة».

وتابعت «انحازت العديد من الجماعات المحلية إلى الجيش الوطني الليبي الذي نجح في طرد العديد من المجاميع الإجرامية من تشاد المجاورة لخارج البلاد وهي جماعات روعت السكان المحليين الليبيين لسنوات كما أنهى حفتر النزاعات القبلية وساهم جيشه في تحسين الظروف المعيشية لغالبية السكان، بالنسبة لمعظم الناس في الشرق والجنوب، يعتبر حفتر بطلا».

ورجحت الصحيفة الألمانية في تقريرها إحتمال أن حفتر كان يمكنه أخذ طرابلس بسرعة كما حصل في الجنوب، مضيفة أن «بعض الميليشيات في الغرب ظلت محايدة بدلا من الإنضمام إلى حفتر وذلك قبل أن تنحاز مصرانة كأكبر قوة عسكرية في غرب ليبيا، إلى جانب المدافعين عن طرابلس، والآن هناك جمود في ساحة المعركة".

ومع ذلك، من الواضح أن جهود السلام التي بذلتها الأمم المتحدة لأكثر من 4 سنوات لم تحقق الاستقرار للبلاد – وأن العنف وانعدام الأمن هناك لهما تأثير على الاتحاد الأوروبي، وبالتالي على ألمانيا، وفقا للصحيفة الألمانية.

وأشارت الصحيفة إلى تركز جهود الأمم المتحدة على الاتفاق السياسي الذي تم التوقيع عليه شهر ديسمبر 2015 بعد مفاوضات طويلة في المغرب، وقالت: «لقد أسس الاتفاق حكومة وفاق وطني تحت رئاسة فايز السراج وتم الاعتراف بها فيما بعد من قبل مجلس الأمن الدولي كحكومة لليبيا».

وشخصت الصحيفة المشكلة السياسية في ليبيا بشكل دقيق وقالت: «كانت هناك مشكلة هي أن الليبيون الذين وقعوا الاتفاق السياسي لم يكونوا يمثلون أي مجموعات قوية في البلاد ولا من الشعب، وحتى الآن، لم يمنح البرلمان الثقة لحكومة الوفاق وفق الإتفاق السياسي نفسه، فكيف تكون قانونية ؟».

وترى الصحيفة، أن حكومة الوفاق معترف بها دوليا لكنها تحت هيمنة ميليشيات طرابلس، بما في ذلك المتطرفين والمجرمين ومعظم الناس في الشرق لا يريدون أن يكونوا تابعين لمثل هذه الحكومة أما الآن فأن ميليشيات طرابلس، إلى جانب الميليشيات القوية من مصرانة، تدافع عن العاصمة.

كما تؤكد الصحيفة بأن هذه الحكومة والميليشيات مدعومة من قبل جماعات مسلحة أخرى ذات سمعة مشكوك فيها من بينهم كتائب الفاروق التابعة لتنظيم القاعدة من مدينة الزاوية والمتطرفين في سرايا دافع عن بنغازي وجبهة الصمود بقيادة صلاح بادي الذي فرضت الأمم المتحدة عقوبات عليه بعد مهاجمته طرابلس في سبتمبر (أيلول) الماضي وإستهدافه المناطق السكنية.

وتعتقد الصحيفة الألمانية، أن هناك الآن 3 سيناريوهات للحرب وهي أن يسيطر الجيش الوطني الليبي على طرابلس : أن تفوز القوات المدافعة عليه أو أن يستمر الجمود.

السيناريو الأول يمكن أن يكون التالي وفقا للتقرير: «أن يحاول الجيش الوطني الليبي إضعاف المدافعين وقتالهم إن أمكن، خارج المدينة بقوته النارية المتفوقة ويجنب بذلك وقوع الخسائر بين السكان المدنيين، وإذا تم إضعاف ميليشيات العاصمة ومصرانة بشكل كاف، فسوف يقوم بدفع سريع إلى الوسط لغزو طرابلس دون قتال أو إصابة المدنيين».

وتضيف: «مع ذلك لن يكون لحفتر السيطرة على البلد بأكمله لأن مصرانة ستستمر في المقاومة وأيضاً يفترض قريباً أن تُعين حكومة انتقالية يوافق عليها البرلمان، وتتمثل مهمتها في الإعداد وإجراء انتخابات مبكرة ليس من الواضح إذا كان سيدخلها شخصياً أو ربما سيدعم مرشحا معينا، أو أن يقود البلاد إلى نوع من الديكتاتورية العسكرية، كما يخشى البعض في الغرب».

في السيناريو الثاني تقول الصحيفة: «ستقوم ميليشيات طرابلس ومصرانة على الأقل بإجبار الجيش الوطني الليبي على العودة إلى جبل نفوسة التي تبعد حوالي 80 كيلومترا جنوب طرابلس وقد يتسبب ذلك في إضعافه وتقسيم البلاد ولسنوات كانت هناك حركة انفصالية قوية غير راضية عن نية حفتر الحفاظ على ليبيا كدولة موحدة».

أما السيناريو الثالث، وفقا للصحيفة، فهو استمرار الجمود، مع أو بدون وقف إطلاق النار على المشارف الجنوبية لطرابلس.

في السيناريوهين الأخيرين، أوضح التقرير، انه من المرجح أن تستمر حكومة الوفاق بشكل أو بآخر في السلطة ولكن ستظل موقفها الضعيف ضعيفا بالفعل وستصبح ميليشيات طرابلس أكثر قوة وستحاول ميليشيات مصرانة التي تلعب دورا رئيسيا في الدفاع عن هذه الحكومة استعادة نفوذها السابق في العاصمة وهنا من المحتمل أن تتفاقم النزاعات في المدينة بين هؤلاء.

أما بالنسبة لأوروبا، سيكون لهذه التطورات بالتأكيد تداعيات، حتى لو كان من غير المحتمل أن يؤدي العنف إلى حركات هجرة كبرى جديدة حيث لا يوجد حتى الآن سوى مركز استقبال واحد للاجئين في منطقة القتال وقد تم إجلائه بالفعل كما إستبعدت أن يهرب الليبيون أنفسهم إلى أوروبا، كما أظهرت الأحداث في ثورة 2011 وفجر ليبيا في 2014 وقالت: «إنهم يميلون إلى البقاء في مناطق آمنة في بلدهم أو الذهاب إلى البلدان المجاورة، مثل تونس».

ووفقا للصحيفة، «من المحتمل أن يلعب حفتر أيضا دورا مهما في قضية الهجرة في المستقبل، لأنه لا يهيمن الآن على الحدود الجنوبية وطرق المهربين فقط ولكن أيضا على الأقل على جزء من أماكن المغادرة على الساحل، لذلك، سيتعين على دول مثل إيطاليا التحدث إليه عاجلا أم آجلا».

وإستطردت الصحيفة بالقول: «كان حفتر ولا يزال الشريك الوحيد الممكن لمحاربة الإرهاب في جنوب البلاد والذي يشكل تهديدا قائلا للمنطقة بأسرها بما في ذلك تلك البلدان التي ينتشر فيها الجنود الألمان، لقد فهم الفرنسيون ذلك بالفعل، ومن ناحية أخرى، تجدر الإشارة إلى أن حكومة الوفاق قد فشلت في الواقع وسوف تصبح كرة لدى الميليشيات المنتشرة في طرابلس أكثر مما كانت عليه في السابق».

وختمت الصحيفة: «سيتعين على أوروبا والأمم المتحدة إيجاد نهج جديد تماما لتحقيق الاستقرار في هذا البلد المهم للغاية بالنسبة لأوروبا، يمكن لألمانيا أن تلعب دورا مهما بمقعدها الحالي في مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة وتأثيرها في أوروبا .. ملاحظة المحرر .. في نسخة سابقة من المقال، أشرنا عن طريق الخطأ إلى خليفة حفتر على أنه جنرال، في الواقع، هو مارشال، نعتذر عن الخطأ».

الجزائر: القضاء يأمر بسجن جنرال بارز واعتقال آخر

اللواء سعيد باي واللواء حبيب شنتوف

الجزائر – «وكالات»: أمر قاضي التحقيق لمجلس الاستئناف العسكري في الجزائر، بإيداع القائد السابق للناحية العسكرية الثانية اللواء سعيد باي في الحبس المؤقت، وباعتقال القائد السابق للناحية العسكرية الأولى اللواء حبيب شنتوف، بتهم تبديد أسلحة، وذخيرة حربية، ومخالفة التعليمات العامة العسكرية.

وجاء ذلك في بيان لمجلس الإستئناف العسكري بمدينة البليدة جنوب العاصمة الجزائرية نشرته وكالة الأنباء الجزائرية الرسمية، مساء الأحد.

وكان الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة، الذي استقال في مطلع الشهر الجاري، تحت ضغط الشارع وقيادة الجيش، أصدر منتصف الشهر الماضي أمرا بعزل شنتوف وسعيد باي، وتنكيس الجزائر إلى 6 مناطق عسكرية.

ويأتي قرار القضاء العسكري، بعد 24 ساعة من استدعاء القضاء المدني رئيس الوزراء السابق، أحمد أويحيى، ووزير المالية الحالي ومحافظ بنك الجزائر السابق، محمد لوكال، للتحقيق في قضايا تبديد المال العام وامتيازات غير شرعية.

من ناحية أخرى قال التلفزيون الجزائري، أمس الإثنين، إنه تم توقيف خمسة مليارديرات جزائريين في إطار تحقيقات في قضايا فساد.

وأضاف تلفزيون «النهار»، أن الخمسة هم يسعد ربراب، الذي يعتبر أغنى رجل أعمال في الجزائر، وأربعة أشقاء من عائلة كونيناف، التي يقال إنها مقربة من الرئيس الجزائري السابق عبد العزيز بوتفليقة.

تركيا: ضبط 261 مهاجراً غير نظامي

أنقرة – «وكالات»: أعلنت السلطات التركية أمس الإثنين ضبط 261 مهاجرا غير نظامي في ولاية وان جنوب شرقي البلاد.

ونقلت وكالة «الأناضول» التركية عن بيان لمديرية أمن الولاية أن قرقها شنت مداهمة على منازل مهجورة في عدد من أحياء الولاية، وأنها تمكنت خلال المداهمة من ضبط 261 مهاجرا غير نظامي معظمهم يحملون الجنسية الأفغانية.

وعقب إجراء التحقيقات اللازمة، تم تسليم المهاجرين إلى إدارة الهجرة في الولاية.

ووفقا للبيانات التركية، تم خلال عام 2018 ضبط أكثر من 250 ألف مهاجر غير نظامي، وقامت السلطات بترحيل نحو 54 ألف مهاجر إلى بلدانهم.

ويذكر أن الاتحاد الأوروبي توصل إلى اتفاق مع تركيا في عام 2016 ينص على تشديد الرقابة الرقابة على حدود البلاد، مقابل الحصول على مساعدات مالية لدعم اللاجئين الذين تستضيفهم تركيا على أراضيها.

مغادرة 3 آلاف نازح مخيم الركبان

ألمانيا: اللاجئون السوريون لا يرغبون بالعودة طواعية

نازحون سوريون عن مخيم الركبان

عواصم – «وكالات»: أعلنت الحكومة الألمانية أن جزءاً ضئيلاً للغاية من السوريين الذين لجأوا إلى ألمانيا عادوا مرة أخرى إلى وطنهم.

وجاء في رد الحكومة الاتحادية على استجواب من حزب الخضر الألماني أمس الإثنين على نسخة منه أن 199 شخصا على مستوى ألمانيا، قدموا طلبات لتلقي دعم مالي من الحكومة الألمانية لتنفيذ «عودتهم الطوعية» إلى سوريا في عام 2017.

وأضافت الحكومة أنها دعمت بالفعل عودة 466 شخصاً إلى سوريا في عام 2018، لافتة إلى أن 77 لاجئاً طلبوا هذه المساعدة خلال الربع الأول من هذا العام.

وليس هناك بيان إحصائي يسجل الدوافع التي تحرك السوريين أو الفلسطينيين الذين كانوا مقيمين في سوريا سابقا للعودة إلى وطنهم.

ولكن الحكومة ذكرت في ردها أنه يمكن غالبا الحديث عن «الحنين إلى الوطن، وصعوبات الاندماج، أو إصابة أحد أفراد العائلة بالمرض» كأسباب للعودة.

وجاءت معظم طلبات الحصول على دعم حكومي للعودة في عام 2018 من سوريين، كانوا يعيشون في ولايات سكسونيا السفلى أو بافاريا أو هيسن، بحسب البيانات.

ويشار إلى أن نحو 5.7 مليون سوري غادروا بلادهم منذ بداية الحرب الأهلية في سوريا في عام 2011، واستقبلت ألمانيا 780 ألف شخص تقريباً منهم.

من جهة أخرى غادر أكثر من 3 آلاف نازح مخيم الركبان قرب الحدود السورية الأردنية، وتوجهوا إلى مدينة حمص وسط سوريا.

وقال مصدر في محافظة حمص: «وصل أمس الإثنين، إلى معبر جليغم في ريف حمص الشرقي، أكثر من ثلاثة آلاف شخص، وقد جهزت المحافظة لهم حافلات لنقلهم إلى مراكز إيواء مؤقتة في مدينة حمص لحين نقلهم إلى بلداتهم وقراهم».

وأضاف المصدر: «غادر حوالي 7 آلاف شخص منذ حوالي شهر مخيم الركبان، رغم منع القوات الأمريكية الموجودة في قاعدة التنف الأهالي من المغادرة، والتوجه إلى محافظة حمص رغم الظروف الإنسانية السيئة».

وأكد مصدر في المجلس المحلي لمخيم الركبان خروج حوالي 200 سيارة نقل مئات العائلات اليوم باتجاه معبر جليغم شرق حمص بعد حصولهم على الموافقة، مشيرا إلى أن آلافاً مازالوا في المخيم بانتظار خروجهم خلال الشهر القادم.

وأضاف المصدر: «يعيش في المخيم حاليا أكثر من 50 ألف شخص وسط أوضاع إنسانية سيئة للغاية لا يوجد طعام ولا خدمات طبية، والمساعدات التي وصلت المخيم منذ شهرين نفدت تقريباً والأهالي يبحثون في البادية عن الأعشاب حتى تكون لهم طعاماً».

وتتهم الحكومتان السورية والروسية القوات الأمريكية الموجودة في قاعدة التنف، بمنع نازحي مخيم الركبان من الخروج والتوجه إلى مناطق سيطرة الحكومة السورية.